



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

ISSN: 2 ٢3-1116 (Print) - E- ISSN: 2663-8819 (Online)

Journal Homepage: <http://jhcs.tu.edu.iq>

مجلة الدراسات
التاريخية والحضارية

التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في هيت من عام ١٩٢٠-١٩٦٨م

(بحث مستقل من رسالة ماجستير)

اسم الباحث/ة (١): حميد مسعد عناد

الدرجة العلمية: بكالوريوس

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: غير موظف

رقم الهاتف: ٠٧٨٢٨٢٥٣٤٢١

البريد الإلكتروني: HM230757ped@st.tu.edu.iq

اسم الباحث/ة (٢): رائد سامي حميد

الدرجة العلمية: أستاذ دكتور

التخصص العلمي: تاريخ العراق الحديث

مكان العمل: جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

رقم الهاتف: ٠٧٧٠٥١٤٩٠١٧

البريد الإلكتروني: raed-aldoury@tu.edu.iq

ملخص البحث عربي:

يتناول البحث التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مدينة هيت بين عامي ١٩٢٠-١٩٦٨، وهي مرحلة شهدت تحولات كبرى انعكست على بنية المجتمع المحلي ودوره في الأحداث الوطنية.

فقد ارتبطت هيت بالتغيرات التي رافقت تأسيس الدولة العراقية الحديثة والعهد الملكي، حيث أبدى سكانها تفاعلاً مع المناسبات الوطنية كقبول العراق في عصبة الأمم عام ١٩٣٢، ووفاة الملك فيصل الأول، واغتيال الملك غازي الذي مثل رمزاً للاستقلال. كما شارك الهيتيون في حركة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١، واحتفظت الذاكرة الشعبية بذكرها كمرجع زمني للأحداث. شهدت المدينة خلال الخمسينيات مشاريع تحديث مهمة شملت الكهرباء والمياه، وتفاعلت مع القضايا العربية الكبرى كقرار تأمين قناة السويس عام ١٩٥٦. ومع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ برزت المشاركة الشعبية في تشكيل المقاومة، فيما تعرضت هيت لاحقاً لتداعيات الانقلابات السياسية بين ١٩٦٣ و١٩٦٨، ولا سيما انتشار النشاط الحزبي بين الشيوعيين والبعثيين والحركات القومية والإسلامية. كما واجهت كارثة طبيعية بارزة تمثلت بفيضان الفرات عام ١٩٦٧، الذي أظهر تلاحم المجتمع المحلي في مواجهة الأزمة.

تكشف الدراسة أن هيت مثلت نموذجاً مصغراً للتفاعلات الوطنية والقومية في العراق، وأن تاريخها خلال هذه الحقبة يعكس التداخل بين المحلي والوطني في سياق التحولات الكبرى التي شهدتها العراق الحديث.

الكلمات المفتاحية: هيت، العراق الحديث، العهد الملكي، الحركات القومية، الحزب الشيوعي.

“The social, economic, and political developments in Hit from 1920 to 1968.”

(Extracted from a Master's Thesis)

Researcher Name (1): Hamid Masad Anad

Academic Degree: Bachelor

Field of Specialization: History

Place of Work: Not Employed

Phone Number: ٠٧٨٢٨٢٥٣٤٢١

Email: HM230757ped@st.tu.edu.iq

Researcher Name (2): Raed Sami Hamid

Academic Degree: Professor Doctor

Field of Specialization: Modern Iraqi History

Place of Work: Tikrit University / College of Education for Humanities /

Phone Number: ٠٧٧٠٥١٤٩٠١٧

Email: raed-aldoury@tu.edu.iq

Summary:

This study examines the social, economic, and political developments in the city of Hit between 1920 and 1968, a period marked by significant transformations that shaped the local community and its role in national events. Hit was closely connected to the changes accompanying the foundation of the modern Iraqi state and the monarchy. Its people actively engaged in national occasions, such as Iraq's admission to the League of Nations in 1932, the death of King Faisal I, and the assassination of King Ghazi, who symbolized independence. The inhabitants also participated in the Rashid Ali al-Kilani movement of 1941, which became a temporal reference in local memory. During the 1950s, modernization projects such as electricity and water supply were introduced, while the city resonated with major Arab issues, notably the nationalization of the Suez Canal in 1956. Following the 14 July 1958 Revolution, Hit played a role in the formation of the Popular Resistance, yet later endured the repercussions of successive coups between 1963 and 1968, marked by the spread of communist, Ba'athist, nationalist, and Islamic activism. The catastrophic Euphrates flood of 1967 further highlighted the solidarity of Hit's society in facing adversity.

The study reveals that Hit represents a microcosm of Iraq's national and regional dynamics, reflecting the interconnection between local and national transformations in the making of modern Iraq.

Keywords: Hit, Modern Iraq, Monarchy Era, Nationalist Movements, Communist Party.

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: النشر المباشر\2025 /

المقدمة:**العهد الملكي من ١٩٢١ الى ١٩٥٨**

بعد الحرب العالمية الأولى وتأسيس الحكم الملكي عام ١٩٢١، أصبحت هيت تابعة للواء الدليم. ومع دخول العراق عصبة الأمم سنة ١٩٣٢، بعث أهاليها برقيات تهنئة للملك فيصل الأول. غير أن وفاته عام ١٩٣٣ أشعلت تظاهرات في هيت ضد بريطانيا، تكررت عام ١٩٣٩ عند مقتل الملك غازي، حيث خرج الأهالي بتشييع رمزي له معتبرينه رمزاً للاستقلال ومناهضة النفوذ البريطاني.

احداث عام ١٩٤١

في ٢ مايس عام ١٩٤١ اعلنت الحرب على بريطانيا من قبل قائد الحركة رشيد عالي الكيلاني^١ واستمرت لغايه ٢٩ مايس اذ قرر الكيلاني والقادة العسكريين كل من ناصر الحركة الهرب الى ايران وتشكيل لجنة برئاسة امين العاصمة للادارة الامن البلاد انتهت الحركة وعاد الوصي الى بغداد في واحد حزيران عام ١٩٤١ ثم نفذ حكم الاعدام بالقادة الاربعة يونس السبعوي بعد تسليمهم من ايران وصلاح الدين الصباغ من تركيا بعد مده من الحركة^٢

كان موقف أهالي هيت مؤيداً لحركة رشيد عالي الكيلاني، حيث أرسل كل من عبد القادر الهيتي ومحمد الدليمي رسائل تأييد للحكومة. وقد عزز هذا التأييد الشباب المثقف من طلاب الكليات والمعاهد، والذين عبروا عن دعمهم لمواصلة الحرب عبر برقيات باسم الطلاب، أبرزها الرسائل التضامنية التي أرسلها طه ياسين الهيتي وأحمد ردام الهيتي ممثلين لشباب دار المعلمين العالية في بغداد^٣.

في ٢ مايس اعلنت وزاره الدفاع العراقية التطوع وانخراط في الجيش وعهدت بقيادتها الى فوزي القاوقجي^٤ دخلت قوة فوزي القاوقجي، وهو ضابط ذو خبرة في حرب العصابات، مدينة الرطبة بعد حصوله على رتبة مقدم في الجيش العراقي. في صباح ١٠ مايس ١٩٤١، وصلت النجديات البريطانية إلى محطة كي ٣، ثم دخلت الرطبة واشتبكت مع قوة القاوقجي. ونظراً لعدم قدرته على الصمود، قرر القاوقجي الانسحاب شرقاً، ما أدى لسقوط الرطبة في ١١ مايس.

اتجهت القوات بعدها إلى كبيسة حيث رحب بها الأهالي ومكثت ثلاثة أيام، ثم انسحبت نحو هيت (منطقة بصائر) خوفاً من هجوم بريطاني محتمل. بعد إقامة سبعة أيام في هيت، انتقل القاوقجي إلى حديثة مع اقتراب القوات البريطانية. ومع فشل حركة رشيد عالي الكيلاني وهروبه، انسحبت قوات القاوقجي عبر عانة

والقائم إلى البوكمال. وخلال غارات الطائرات البريطانية، أصيب القاوقجي، لينتهي بذلك دور قواته في العراق⁵.

أصبح عام ١٩٤١ عند الهيئتين تاريخياً يؤرخ للأجداد والآباء لحدث ما ربط حدوثه قبل أو بعد حركه رشيد عالي الكيلاني فيقولون ولد فلان تزوج فلان توفي فلان وغيرها من الأحداث قبلها أو بعدها، في عام ١٩٤١ استشهد وجيه وهو حد أفراد دوريه القائد فوزي القاوقجي ولهذا انبا العظيم ارتجت مدينه هيت فقد مشي اهلها في جنازته وشيعوه تشييعاً مهيباً وكانه ابن كل بيت في هيت ودفنوا في مقبره الغرباء في تل الغرب تلك المقبرة التي يدفن فيها كل غريب لان الشائع فيه ان لكل عشيره مقبره خاصه بهم⁶

في عام 1956، قررت الحكومة إنشاء محطات كهرباء ومشروع ماء في هيت، مع نصب الأعمدة اللازمة لإيصال الطاقة للمنازل وإنارة الشوارع ضمن حدود المدينة، لاحقاً في العام نفسه، تفاعلت الأحزاب الوطنية والقومية العراقية مع قضية تأمين قناة السويس، مؤيدةً سياسة مصر ولقي القرار ترحيباً شعبياً واسعاً. وقد ترجم هذا التأييد بخروج تظاهرات طلابية واسعة في بغداد (بدءاً من ١ تشرين الأول وتجددت في ٣ تشرين الثاني ١٩٥٦)، شملت طلاب الكليات والمعاهد والمدارس. هذه المظاهرات تحولت إلى انتفاضة جماهيرية عارمة شملت مناطق متعددة، حيث خرج أهالي هيت أيضاً مؤيدين لقرار التأميم ومستنكرين الموقف السلبي للحكومة العراقية⁷.

العهد الجمهوري من ١٤ تموز ١٩٥٨ إلى ٨ شباط ١٩٦٣

استيقظ أهالي هيت صباح يوم الاثنين 14 تموز ١٩٥٨ على خبر ثورة الرابع عشر من تموز، التي أدت إلى قلب نظام الحكم من ملكي إلى جمهوري. تولى رئاسة الدولة الجديدة، التي سميت الجمهورية العراقية، مجلس السيادة المشكّل بموجب البيان رقم (٢) في اليوم ذاته، والذي منح صلاحيات رئيس الجمهوري.

١. الفريق الركن محمد نجيب الربيعي⁸ رئيساً ٢- والسيد محمد مهدي كبه⁹ عضواً ٣- والسيد خالد النقشبندى¹⁰ عضواً

تولى منصب رئاسة الوزراء ووزير الدفاع الزعيم عبد الكريم قاسم¹¹ وتولى العقيد ركن عبد السلام محمد عارف¹² منصب نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية

في عام ١٩٥٨ تم تشكيل مقاومه شعبيه في عموم مدن العراق ومنها مدينه هيت لتطوع فيها عدد من شباب المدينه هيت وكان التدريب في ساحه مدرسه الكفاح¹³ وفي هذه الاثناء كان مدير ناحيه هيت حامد خليل الفياض وهو من الاخوان المسلمين ترك مدينه هيت قبل ثوره ١٤ تموز، واخذ اسرته وتوجه الى مدينه الرمادي بيدو انه لم يكن على علاقه وديه مع ابناء المدينه فتوجهوا الى داره يوم الثورة ولم يجده¹⁴

احداث ٨ شباط عام ١٩٦٣

كان انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ حدثاً بارزاً، حيث تولى عبد السلام عارف رئاسة الجمهورية، وشغل أحمد حسن البكر (أحد أبرز قادة البعث لاحقاً) منصب رئيس الوزراء، وعلي صالح السعدي نائباً له ووزيراً للداخلية. شكّل المجلس الوطني لقيادة الثورة في حينه الحرس القومي الذي ضم عناصر البعث. غير أن الأمور انقلبت في 18 تشرين الثاني ١٩٦٣، حيث تم حل الحرس القومي واعتقال عدد من أعضاء حزب البعث، وحدث تجمع لهم في المعتقل مع الشيوعيين الذين كانوا قد اعتقلوا سابقاً¹⁵.

بموجب المرسوم الجمهوري رقم (٢٤٧) الصادر في ٢٦ آذار 1967، تم إحداث قضاء هيت وتعيين أمير صالح زكي صا حبقران قائماً للمقام ومديراً للبلدية. كان صا حبقران ابن شخصية كردية سياسية بارزة، وقد تولى قيادة وحدة إدارية مستحدثة تتطلب جهوداً كبيرة لتطوير دوائرها وخدماتها. من أبرز إنجازاته المبكرة، بعد أشهر من مباشرته العمل، هو قراره بإنشاء سد لحماية المدينة، خصوصاً بعد أن تعرضت بعض أحيائها للغرق جراء فيضان نهر الفرات في ١٢ آذار ١٩٦٧، وذلك بسبب نقص الإمكانيات وعدم كفاية الوقت لإنشاء سدود كافية¹⁶.

احداث فيضان نهر الفرات في هيت ١٩٦٧

في يوم 12 مايس ١٩٦٧، تسبب فيضان طاغٍ لنهر الفرات بانهيار سدة بصائر وغمر قرى (ك) بصائر والكبانية وقندي). تحولت هيت إلى جزيرة معزولة بعد غرق منطقة الجري وانقطاع الكهرباء وماء الشرب وطريق هيت-الرمادي، ووصفت الحالة بـ "طوفان تاريخي". ونتيجة لذلك، عقد مجلس الوزراء جلسة طارئة برئاسة عبد الرحمن عارف.^{١٧} وكان رئيساً لمجلس الوزراء لبحث وضع الفيضان واصدر امرا باستيلاء الى جميع سيارات النقل والرافعات الاليه في بغداد للاستفادة منها في مكافحه الفيضان واغاثه متضرري

الفيضان وصدّرت الحكومة العراقية ١٩٦٧/٥١١٣ قانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٧ قانون اغاثة متضرري الفيضان عام ١٩٦٧¹⁸

في اثناء الفيضان زار نائب رئيس الوزراء عبد الغني الراوي¹⁹ مدينة هيت واطلع على الاضرار التي اصابت المدينة واقراها وتم التنسيق مع منظمه الهلال الاحمر^{٢٠} لتقديم الاغاثة المتضررين وتقديم مساعدات لهم بالفعل قامت هذه منظمه بتوزيع قسم من المساعدات وتركت الباقي للسلطة المحلية لتقوم بتوزيعها حسب حاجات العوائل المنكوبة²¹ أسهم أهالي هيت وقراها الأغنياء والمقندرون بالمال والغذاء وكساء المتضررين من الفيضان. وقد ضرب أبناء كبيسة أمثلة فريدة في التكافل، حيث تسابقت نساؤها إلى تقديم الحلي والمصوغات الذهبية والفضية تبرعاً سخياً للجنة الإغاثة المشكّلة لمساعدة المتضررين.²²

الأحزاب والحركات السياسية في هيت ١٩٢٠-١٩٦٨

الحزب الشيوعي العراقي^{٢٣} عبر سنوات نضاله مراحل عدة وعلى وفق تلك المراحل قسمنا مراحل نشاط وعمل الحزب في هيت إلى المراحل الآتية المرحلة الاولى: البداية والانتشار (١٩٥٨/١٩٣٤). المرحلة الثانية: البعثيون والقوميون والإخوان المسلمون ٨ شباط ١٩٦٣-١٧ تموز ١٩٦٨ المرحلة الثالثة حكم الحزب القائد (١٧) تموز ١٩٦٨

المرحلة الأولى البداية والانتشار (١٩٣٤-١٩٥٨)

خلال العام الدراسي 1935-1931، عمل أحمد حسن البكر (رئيس الجمهورية الأسبق) معلماً للرياضة في مدرسة هيت الابتدائية للبنين. عندما تقرر مشاركة المدرسة في مسيرة الاحتفال بذكرى تنويع الملك غازي، وافق البكر على مشاركة طلابه بشرط ألا يرتدوا أية ملابس أجنبية. شارك الطلبة بالاستعراض بملابسهم الوطنية ونالوا إعجاب الحضور لانضباطهم²⁴.

وهذا ما عرف به أبناء مدينة هيت في ثلاثينات القرن العشرين، وأكده الكاتب ميخائيل أفندي توماس سنة ١٩٣٥ إذا قال: ومما يثني على أهل البلد روح الوطنية فيهم وخاصة التلاميذ فهم يقاطعون البضائع الأجنبية منذ ست سنوات وكلهم يلبسون السدائر الوطنية والأقمشة الوطنية²⁵

لعب الطلبة الهيتيون الذين درسوا في بغداد ومدن عراقية أخرى خلال ثلاثينات القرن العشرين، وعادوا للعمل كمعلمين في هيت، دوراً كبيراً في نشر الأفكار الحزبية. حيث قاموا بذلك من خلال ما حملوه من أدبيات وعبر التواصل المباشر مع أهالي المدينة، وكان من أبرزهم عبد الحميد عبد المجيد الهيتي²⁶.

كان عبد الحميد عبد المجيد الهيتي من أوائل الهيتيين الذين اعتنقوا ونشروا الفكر اليساري في المدينة، مدعوماً بزملاء مثل شاكر محمود الهيتي وآخرين، والذين دعوا بقوة إلى التحرر من الاستعمار والأفكار الرجعية. كما أسهم في نشر هذا الفكر المعلمون غير الهيتيين من حملة الفكر اليساري في مدرسة هيت الابتدائية. وبعد الحرب العالمية الثانية، وبروز الاتحاد السوفيتي، وتوسع نشاط الحزب الشيوعي في العراق، ازداد عدد مؤيديه في هيت بين المعلمين والعمال والشباب والطلبة. وقد كان إعدام مؤسس الحزب (فهد) ورفيقيه أثراً بالغاً في هذا الانتماء. ويُعد دعم أهالي هيت للمسيرة العمالية التي قادها عمال محطة K3 في حديثة عام 1948 (من حديثة إلى بغداد) محطة مهمة، حيث قدم أبناء هيت الدعم للعمال المنتفضين، ثم ازداد نشاط مؤيدي الحزب في هيت بعد وثبة كانون.^{٢٧}

بعد احتلال فلسطين (1948) والثورة المصرية (1952)، وجد العراقيون، ومنهم أهالي هيت، ضرورة النضال من أجل حياة حرة كريمة. ويمثل موقف المعلم سعيد حمد عواد موقفاً وطنياً جريئاً لذلك الوقت؛ حيث استغل مناسبة إقامة حفل لـ "كريم بخشي" في مدرسة خديجة الكبرى لترويج مشاعر وطنية. فقد درّب عواد صانع سكر (النمراوي) على ترديد أبيات شعر وطنية (كقوله: "الغريب أصبح يزاحمني بلادي... الثمر للأجنبي ويحرم علي")، معبراً عن رفض الهيمنة الأجنبية والوضع السياسي الجديد.²⁸

لعب رواد الحركة الشيوعية في العراق من أبناء مدينة عانة، مثل عزيز شريف، وعامر عبد الله، وتوفيق منير، وثابت حبيب العاني، ورشدي العامل، دوراً فاعلاً في نشر أفكار الحزب الشيوعي في هيت بفضل العلاقات الوثيقة التي ربطتهم بالعديد من أبنائها²⁹. كان أحمد محمد الردام من أبرز الشخصيات الهيتية المؤثرة في نشر الأفكار اليسارية والديمقراطية في هيت. حيث انتمى في البداية إلى حزب الشعب برئاسة عزيز شريف وعمل في صفوفه لمدة سنتين، ثم تفرغ للعمل في المجلس البلدي لناحية هيت، وظل مخلصاً لمبادئه الوطنية ومدافعاً عن حقوق أبناء مدينته³⁰. لعبت الشخصية الهيتية البارزة أحمد الحاج كريم دوراً محورياً في نشر الأفكار المناهضة لنظام الحكم الملكي والأفكار الرجعية، وذلك من خلال نشاطه المتميز في حركة أنصار السلام، التي انتعشت بين عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥. وقد ضمت الحركة شخصيات دينية وديمقراطية ووطنية، وشكلت مئات اللجان في مختلف ألوية العراق ومدنه وجمعياته ونقاباته لنشر أفكارها³¹. وبعد كامل سعد صالح الحياتي الهيتي من أوائل الشيوعيين الهيتيين الذين انتموا إلى صفوف الحزب، فقد انتمى إليه سنة ١٩٤٥ عندما كان عسكرياً وبسبب نشاطه حكم عليه بالحبس لمدة ثلاث سنوات استناداً لأحكام الفقرة (من ٣ من المادة ٨٩ مع جلده خمس عشرة جلدة على وفق أحكام الفقرة الأولى من المادة (٣٧) من قانون العقوبات البغدادي³². عملت شخصيات هيتية في صفوف الحزب

الشيوعي خارج المدينة قبل ١٩٥٨، أبرزهم المحامي رؤوف سالم وثابت شعبان الناصر وعبد الحافظ تركي. وكان عبد الرحيم عبد الوهاب، الذي سُجن مراراً، صلة الوصل بين قيادة الحزب في بغداد وتنظيم هيت. أما رؤوف سالم، فانضم للحزب خلال وجوده في بعقوبة ثم عاد ليعمل في بغداد ضمن صفوف حزب الشعب (الواجهة الرسمية للشيوعي)، تحت سكرتارية عزيز شريف.³³

انتمى ثابت شعبان الناصر إلى الحزب الشيوعي خلال دراسته في دار المعلمين الريفية في أربعينيات القرن العشرين. كان الناصر ينقل المنشورات والبيانات الحزبية إلى هيت ويوزعها على رواد مقهى بيت دبو (بالقرب من جامع الفاروق)، قبل افتتاح مقهى الشاقوفة³⁴. .. اكتسب عبد الحافظ تركي الرجا توجهاته من معلمه وقدمته عبد الحميد عبد المجيد الهيئي، وشاكر محمود الهيئي، وأمين ملا عليوي. انتمى الرجا إلى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٢ أثناء دراسته في الدورة التربوية، وكُلف بالعمل في حركة أنصار السلام بالكرخ. ونظراً لنشاطه السياسي المتميز، مُنح ميدالية أنصار السلام³⁵ لعب المتقنون الهيئيين وبعض المدرسين في متوسطة هيت في بداية الخمسينات، مثل أحمد أسعد عبد الكريم وعدنان محمد أمين، دوراً بارزاً في نشر أفكار الحزب بين الطلبة والعمال. وقد تجسد الوعي الوطني لأهالي هيت في انتخابات مجلس النواب عام 1954، حينما اختاروا بأغليبيتهم المرشح كمال عارف المعارض للشيخ عبد الرزاق العلي السليمان (شيخ عشيرة الدليم)، ممثلاً لموقفهم السياسي المعارض.³⁶ كان الحزب الشيوعي ينتشر في هيت قبل ثورة 14 تموز بشكل رئيسي بين المعلمين (الطبقة المثقفة)، ثم امتد ليشمل العمال والطلبة والشبيبة. وبسبب ازدياد الأعداد، شكّلت خلايا الحزب ولجان المنظمات الطلابية والشبابية المرتبطة به. وكانت أدبيات الحزب ومنشوراته تصلهم من بغداد عبر عبد الحافظ تركي الرجا³⁷.

يذكر خير الله سحاب أن حمدي ناصر علاوي ازدادت عضوية الحزب، مما أدى لزيادة عدد أعضاء لجنة المدينة التي ضمت كلاً من سبتي جمعة ذياب، وأحمد برتو الكحاح، وخميس غربي خضر، وثابت شعبان الناصر.³⁸

المرحلة الثانية (١٤ تموز ١٩٥٨ - ٨ شباط ١٩٦٣)

قاسم أمين الهيئي أن من أبرز الشيوعيين والمؤيدين لفكر الحزب الشيوعي في هيت قبل ثورة ١٤ تموز وبعدها لغاية ٨ شباط ١٩٦٣ فضلا عن ورد نكرهم خميس غربي خضر، وسبتي جمعة ذياب، وناجي هندي مفرد، وحسن هندي مفرد، وماضي رشيد باني وغازي أحمد الردام، وعبد الباقي سيد نوري، وعبد الهادي سيد نوري، وعبد الكريم سويدان الكحاح ومحمود شكر محمود الجبوري، وطارق شكر محمود

الجبوري، ووائل مخلف بكر، وأحمد برتو الكحاح،^{٣٩} وعبد الحميد برتو الكحاح، وخالد نعمان محمود الأكبر، وفخري ياسين بكر، وشايش ابراهيم المولى، وحسن جبير حبيب، وياسين عبد الحميد فليح، وعبد الوهاب عبد خميس، وقاسم امين علي (ملا عليوي الهيتي، وهادي نعمان الهيتي، وأكرم حمودي وهيب جوهر، وطراد فواز الكبيسي،⁴⁰ وعناد فواز الكبيسي، وعبد الكريم فواز الكبيسي، وإبراهيم أحمد، وصباح سرحان فجرالعامري، ، وشاكر مند :)، وشريف عبيد عبد الغني، والنجار عزيز اللافي، وشعبان سحاب الدلال، وعبد الحميد عدوان (الأعضب)، وصداع صكر النمراوي، وعبد خلف الساهوكي، وشريف خلف مصيلح، ورؤوف خلف مصيلح، محمد الحديثي. آخرون⁴¹

لقد استمر بعض هؤلاء في العمل السياسي في صفوف الحزب الشيوعي، وعانوا ما عانوا منذ أن غير الزعيم عبد الكريم قاسم موقفه من الحزب أما البعض الآخر فقد تركوا الحزب، وانتموا إلى أحزاب سياسية أخرى كحزب البعث، وحركة القوميين العرب، ومنهم من ترك العمل السياسي.⁴²

المقاومة الشعبية

من أجل حماية مكاسب الثورة أعلن الزعيم عبد الكريم قاسم قرار تشكيل قوات المقاومة الشعبية رسمياً في الأول من أب ١٩٥٨، وتربط هذه القوات بوزارة الدفاع، أي أنها ترتبط بالزعيم نفسه كونه كان رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع، وحدد القانون واجبات هذه القوات بتدريب المواطنين عسكرياً، للاستفادة منهم في معاونة القطعات العسكرية النظامية للدفاع المدني وفي حفظ الأمن الداخلي والدفاع عن البلاد.⁴³

امتازت قوات المقاومة الشعبية بشعبيتها، ودعمها لحكومة ١٤ تموز، وكانت ذات تنظيم جيد توزع على طول خارطة العراق من شماله إلى جنوبه، وضمت في صفوفها فئات مختلفة من الشعب حتى بلغ عدد المنتمين إليها في ٢١ آب من السنة نفسها (١١٠٠٠) شاب وفتاة⁴⁴. وكان الشيوعيون واليساريون والديمقراطيون المستقلون قوامها الأساس⁴⁵

انضم الكثير من أبناء هيت إلى قوات المقاومة الشعبية تحت إشراف الملازم الاحتياط ظافر . تعرض ظافر، ومعه شريف خلف مصيلح (عضو اللجنة العمالية وناقل البريد الحزبي)، للاعتداء من قبل القوميين المعجبين بجمال عبد الناصر. ورغم إصابة مصيلح، لم تُقم شكوى ضدهم التزاماً بتقاليد التصالح في المدينة.⁴⁶ كان مقر إدارة فصائل المقاومة الشعبية في هيت يقع في العلوة المجاورة لمعمل ثلج الحاج محمد علي النجرس ومقهى عزيز عبد الواحد. تم تدريب العناصر في مدرسة الهاشمية (التي أصبحت

مدرسة الكفاح بعد ١٤ تموز ١٩٥٨). وكان المتدربون يُقَسَّمون إلى فصائل وحظائر، ويحملون شارة المقاومة الشعبية (أشرطة قماش بيضاء مكتوب عليها بالأحمر). اعتمد التدريب، الذي كان يتم مرتين يومياً لمدة ساعتين، على مدربين من صفوف المقاومة أو الجيش، واستمر لمدة 20 يوماً متتالياً. بدأ التدريب بتمارين بدنية قبل الانتقال إلى التعرف على البندقية والتدريب على الرمي بالذخيرة الحية⁴⁷.

لعبت هذه المنظمة شبه العسكرية (المقاومة الشعبية) دوراً في مواجهة الجهات المعادية وكشف مؤامراتها، وواجبها الأساسي كان حماية المدينة عبر الدوريات والخفارات. إلا أن تقارير محايدة أشارت إلى ارتكاب بعض أعضائها أخطاء وسوء تصرف. شنَّ المعادون للثورة حملة ضدها، مما أدى إلى حلها بتاريخ 29 تموز ١٩٥٩ بموجب البيان رقم (١١٠) الصادر عن الحاكم العسكري العام أحمد صالح العبدى بتوجيه من الرئيس عبد الكريم قاسم.⁴⁸

ما بعد حل المقاومة الشعبية

أصدر عبد الكريم قاسم قانون الجمعيات في ٢ كانون الثاني 1960 لتأسيس الأحزاب، وبدأ تنفيذه فوراً. في ٩ كانون الثاني، قدم الحزب الشيوعي العراقي طلب تأسيسه. في ١٠ كانون الثاني، نشرت جريدة "الزمان" قائمة المؤسسين والمؤيدين (٩٧ اسماً)، وهي المرة الأولى التي يُعلن فيها عن أعضاء الحزب. بسبب هذا النشر، عُرف الكثير من المنتمين، ومنهم حافظ تركي الهيتي (تسلسل ٣٥)، مما ضاعف الجهود لمتابعته وملاحقته⁴⁹. وبعد حل قوات المقاومة الشعبية، وتوسع الخلاف السياسي بين عبد الكريم قاسم والحزب الشيوعي العراقي، وعدم موافقته على طلب تأسيس الحزب، واتخاذ موقفاً معادياً من الكوادر التعليمية ذات التوجهات الشيوعية واليسارية صدرت الأوامر من مديرية معارف لواء الدليم بنقل عدد من المعلمين إلى ألوية أخرى لأبعادهم عن مدنهم خوفاً من نشاطهم الذي كانوا يظنون أنهم مد الحكومة والزعيم، ففي سنة ١٩٦٠ صدر الأمر الإداري بنقل المعلم إبراهيم سلمان جمعة الهيتي إلى لواء الكوت، ولتب إلى مدرسة بقرية (الداموك) قضى فيها سنتين كاملتين⁵¹. لقد وصل الخلاف بين عبد الكريم قاسم والشيوعيين إلى الحد الذي فاتحت به مديرية أمن منطقة الرمادي مديرية معارف لواء الرمادي بكتابها ذي الرقم / ٢٤١٤ في ١٩٦٢/١٩١٤ لغرض نقل بعض المعلمين من هيت ممن اسمتهم (زمرة اتحاد الشعب) إلى مناطق أخرى بسبب انتمائهم إلى الحزب الشيوعي العراقي، وانهم يشكلون خطراً على الحكومة، ومن هؤلاء شاكر عبد الله وإسماعيل أمين كطه، وماضي رشيد باني، وسطام سبتي، وربما اتخذت الجهات الأمنية أكثر من إجراء بهذا الصدد.⁵²

المرحلة الثالثة في ٨ شباط ١٩٦٣ إلى ١٧ تموز ١٩٦٨

انتهى نظام حكم عبد الكريم قاسم في ٨ شباط ١٩٦٣ وجرى إعدامه في انقلاب قاده عبد السلام عارف وأصبح أحمد حسن البكر، من حزب البعث رئيساً للوزراء. وبذلك وصل البعث إلى السلطة للمرة الأولى، وكان الانقلاب حصيلة دعم وتنظيم كبير من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي أي)، وكان العقل المخطط له هو ويليام ليكلاند، الذي كان بمنصب ملحق في السفارة الأمريكية في بغداد.⁵³

لقد كانت مدة حكم عبد الكريم قاسم مليئة بالقرارات الثورية التي تخص الجماهير المسحوقة طول التاريخ، والمشاريع التنموية الجديدة. كما شهدت الساحة السياسية انفتاحاً، فقد أصدر عبد الكريم قاسم القانون رقم (٨٠) الذي حدد بموجبه المناطق التي تتقب فيها شركات النفط الأجنبية في العراق، وأنشأ شركة النفط الوطنية، مما أثار غضب بريطانيا وأمريكا اللتان أخذتا تخططان للإطاحة به لأسباب كثيرة. فأعطت الإدارة الأمريكية الضوء الأخضر للمخابرات الأمريكية بدعم البعثيين وإسقاط قاسم، يقول الملك حسين: إنني أعلم بكل تأكيد بأن ما حدث في العراق يوم ٨ شباط ١٩٦٣ كان بدعم المخابرات الأمريكية CIA A لقد عقدت عدة لقاءات بين حزب البعث والمخابرات الأمريكية، ومنها اجتماعات عقدت في الكويت. وكان علي صالح السعدي أحد رموز الانقلاب يصرح أمام الصحافة اللبنانية (لقد نقلنا إلى السلطة بقطار أمريكي)⁵⁴. وكشفت وثائق وزارة الخارجية البريطانية عن التوجه الغربي لدعم انقلاب بعث العراق. ففي برقية سرية مرسلة من السفارة البريطانية في بغداد إلى لندن مؤرخة في ٢٨/١/١٩٦٣، أي قبل عشرة أيام من الانقلاب، أن روى ملبورن القائم بأعمال الولايات المتحدة قال للسفير البريطاني⁵⁵

الحرس القومي في هيت

وفي ١٨ مايس ١٩٦٣ صدر قانون الحرس القومي رقم (٣٥) الذي منح الحرس القومي صلاحيات استثنائية في قتل أي إنسان لمجرد الشك فيه، وخاصة إذا كان شيوعياً أو يشك في كونه شيوعياً، وعد القانون نافذا ابتداء من ٨ شباط/١٩٦٣.⁵⁶

تشكل الحرس القومي في هيت كما في بقية مدن العراق، واتخذ من نادي الموظفين مقراً له. وقد اعتُقل عدد من الشيوعيين من أبناء المدينة، لكنهم لم يتعرضوا للأذى الجسدي أو النفسي بشهاداتهم. وعندما

طُلب نقل بعضهم إلى مدن أخرى للتحقيق، رفضت منظمة الحزب في هيت ذلك حفاظاً عليهم. ومن بين المعتقلين وائل مخلف وأحمد برتو وثابت شعبان، الذي نُقل إلى هيت على يد شقيقه صالح شعبان لحمايته. ⁵⁷ عقب انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ اعتُقل في هيت نحو ٦٥ شيوعياً ومؤيداً لهم، وصدر قرار بإيقاف ٢٠ طالباً من ثانويتها، غير أن رفض الأهالي حال دون تنفيذه. وُضع المعتقلون في مركز الشرطة حيث تكفل بعض عناصرها بحمايتهم، فيما كان ذوهم يرسلون لهم الطعام حتى عيد الفطر. وبعد أحداث ١٨ تشرين ١٩٦٣ واعتقال بعض البعثيين، جمع السجن بين الطرفين في مشهد طريف. كما أحرق عدد من الأهالي اعترافات الشيوعيين لحمايتهم. اضطر بعضهم، مثل عبد الحافظ تركي، إلى الهجرة نحو إيران حيث اعتُقل إلى أن أُطلق سراحه لاحقاً. كما نُقل واعتُقل آخرون مثل مهدي نعمان محمد وسبتي جمعة ذياب. وبعد سقوط النظام في تشرين الثاني ١٩٦٣، أعاد الحزب الشيوعي تنظيم نفسه في هيت بتشكيل لجنة مدنية ضمت أحمد برتو الكحاح، جميل خلف النداء، سبتي جمعة، فخري ياسين بكر، وعبد الهادي السيد نوري، إلى جانب مساهمات نشطة من مثقفين ومعلمين آخرين ⁵⁸. بعد عودة بعض قادة الحزب الشيوعي إلى العراق، تولى عبد الحميد برتو، أحد قيادات التنظيم الطلابي في جامعة بغداد، مهمة ربط الحزب في هيت باللجنة المركزية. وقد تحقق ذلك عبر زيارة القيادي كامل كرم للمدينة وعقده أول اجتماع مع الأعضاء ومؤيديهم، لتتولى بعدها قيادة الحزب إدارة التنظيم المحلي. كما حظي فرع هيت بمتابعة مباشرة من قيادة الحزب، إذ أشرف عليه سلام الناصري، عضو المكتب السياسي وأول سكرتير للحزب بعد انقلاب شباط. ⁵⁹ لقد كان دور بعض الموظفين والمعلمين العاملين خارج هيت، والطلبة الهيتيين الذين كانوا يدرسون في الكليات والمعاهد في خلال هذه المدة فاعلاً في إعادة تنظيم الحزب الشيوعي في هيت عن طريق تواصلهم المستمر مع أعضاء الحزب ومؤيديه، ومنهم إبراهيم أحمد، ونصري فارس كماش، وجميل نجم عبد الله، ورسمي رحومي، وياسين عبد الحميد فليح. ⁶⁰

الحزب الإسلامي العراقي

شهدت هيت في عهد عبد الرحمن عارف تراجعاً في نفوذ الأحزاب العلمانية والقومية لصالح صعود الحزب الإسلامي، الذي سيطر على مناصب إدارية ومهنية أبرزها نقابة المعلمين وإدارة المدارس. وقد اتسمت علاقته بحزب البعث بالهدوء والتعاون ⁶¹..

الحركات والأحزاب القومية في هيت

الحركات والأحزاب السياسية في العراق ثلاث حركات قومية هي:

- ١- حركة القوميين العرب،
 - ٢- وحركة القوميين الناصريين،
 - ٣- وحركة القوميين الاشتراكيين.
- وقد ضمت الحركة الأخيرة كلاً من:

- أ- (الوحدويون الاشتراكيون)،
- ب- ومؤتمر القوميين الاشتراكيين،
- ج- والإتحاد العربي الاشتراكي،
- د- وحزب العمال الثوري العربي

على الرغم من تعدد التنظيمات القومية في العراق، فإن أعداد المنتميين إليها في هيت كانت محدودة، وغلب على ولاء بعضهم الطابع العاطفي تجاه قادتها أكثر من الالتزام بمبادئها. وقد جاء انخراط عدد من الهيتيين في هذه الحركات نتيجة ابتعادهم عن الحزبين الرئيسيين في المدينة، الشيوعي والبعثي، وتوجههم نحو الأفكار القومية العربية بعيداً عن الإخوان المسلمين والحزب الإسلامي. وقد نال الإتحاد العربي الاشتراكي، الذي تأسس عام ١٩٦٤ في عهد الرئيس عبد السلام عارف متأثراً بتجربة جمال عبد الناصر في مصر، قدراً من الاهتمام بين أبناء هيت.^{٦٢} انضم بعض الهيتيين إلى الإتحاد العربي الاشتراكي عام ١٩٦٤ باعتباره حزب السلطة، مستلهمين التجربة الناصرية، وكان أبرزهم من التجار وأصحاب النشاطات في سوق هيت. وفي ١٩٦٥ قاد سعدي محمد صالح السعدي، بعد انشقاقه عن البعث، حزب العمال الثوري العربي الذي استقطب بعض البعثيين المفصولين. غير أن هذا الحزب بقي محدود التأثير في هيت، وانتهى نشاطه مع أحداث ١٧ تموز ١٩٦٨.^{٦٣} لم تستمر وحده القوة العربية القومية طويلاً فقسمت إلى ثلاثة حركات قومية هي حركة القوميين العرب وحركة القوميين الناصريين وحركة القوميين الاشتراكيين^{٦٤}

أولاً : حركة القوميين العرب^{٦٥} وقد ظهرت في الساحة السياسية العراقية أواخر الخمسينات. ظهرت حركة القوميين العرب في العراق أواخر الخمسينيات، ونشطت بعد ثورة ١٤ تموز، لكنها عارضت انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣. قرّب الرئيس عبد السلام عارف بعض قادتها، ثم انضمت عام ١٩٦٤ إلى الإتحاد الاشتراكي قبل أن تتسحب منه لاحقاً.

ثانياً: حركة القوميين الناصريين برزت الحركة الناصرية بعد ثورة مصر ١٩٥٢ بقيادة جمال عبد الناصر، مستندة إلى مبادئ القومية العربية والاشتراكية، ومناهضة الاستعمار. وقد أثرت أفكارها في العراق، فظهرت خلايا الضباط الأحرار التي اقتدت بالتجربة المصرية للإطاحة بالنظام الملكي⁶⁶.

ثالثاً: حركة القوميين الاشتراكيين: ضمت هذه الحركة أكثر من جماعه وحزب تنتظم لها الوجدويون والاشتراكيون و الاتحاد العربي الاشتراكي و الحزب العمال الثوري العربي⁶⁷

المصادر والمراجع:

- ١- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الثالث، بيروت: دار الأندلس، ١٩٧٤، ص ١١٢-١١٨.
- ٢- محمد محمد سعيد مهدي الهيتي، التطورات السياسية والاقتصادية في لواء النظيم للمدة (١٩٣٢-١٩٤٥)، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الانبار، كلية الآداب، ص ٩٠.
- ٣- خيرية قاسمية، مذكرات فوزي القاوقجي، دار القدس، ط١، ١٩٧٥م.
- ٤- مدني صالح، جريدة القادسية، آراء حرة.
- ٥- قحطان محمد صالح الهيتي، هيت مدينه ورجال، مطبعه الرافدين، بغداد، ٢٠٢١م، ص ٢٣٩.
- ٦- محمود فهمي ومصطفى جواد واحمد سوسه، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، وزارة الثقافة ط٢ (بغداد ٢٠١٣) ص ١٤
- ٧- زهير الدوري، جريدة الزمان على الرابط: <https://www.azzaman.com> / محمد مهدي - كلية - ١٩٠٠ - ١٩٨٤.
- ٨- فرات عبد الحسن كاظم الحجاج وبشائر محمود مطرود المنصوري، تشكيل قوات المقاومة الشعبية في العراق ١٩٥٨.
- ٩- عدنان محمد سليمان الدليمي صفحات من تاريخ اخوان المسلمين في العراق تجربتي دار المأمون النشر والتوزيع عمان ٢٠١٣ صفحه ١١٠.
- ١٠- رشاد الخطيب، هيت في اطارها القديم والحديث، مطبعة اسعد، ج٢، بغداد، ١٩٦٧، صفحه ١٤١.
- ١١- جعفر عباس الحميدي، تاريخ الوزارات العراقيه في عهد الجمهوري، عام ١٩٥٨ عام، ١٩٦٨ بيت الحكمة، ط ١، بغداد ٢٠٠٤، ج١٠ ص ١٣
- ١٢- عبد الغني الراوي <https://www.marefa.org/>.
- ١٣- اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف: مطبوعات اللجنة الدولية، ١٩٩٦، ص ٧-١٥.

١٤- فاضل حسين، التطور السياسي في العراق ١٩٣٢-١٩٤٥، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٥، ص ٢٦٥-٢٨٠.

١٥- ميخائيل افندي توماس، مجله النجم الموصلية، السنة السابعة، العدد السابع، ايلول عام ١٩٣٥. مقابلة شخصية مع الدكتور قحطان محمد صالح، ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، الساعة ٩:٠٠ صباحًا-16

١٧- الهيتي، سبتي. (د.ت). طريق الصعب: رواية بذاكرة شيوعي. دمشق: دار الزاوية، ص ١٣٤.

١٨- التكمجي، حمدي. (د.ت). حركة أنصار السلام: حقائق ووقائع. ملاحق جريدة المدى. استرجع من <https://almadasupplements.com/view.php?cat=14427>

١٩- مقابلة شخصية مع ثابت شعبان الناصر، ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٢٤، الساعة ٩:٠٠ صباحًا.

٢٠- مقابلة شخصية مع قحطان محمد صالح، ٢٠ أيار/مايو ٢٠٢٥، الساعة ٥:٠٠ عصرًا.

٢١- مقابلة إلكترونية مع هندي حامد حميدي عبر الواتساب، ٢٣ أيار/مايو ٢٠٢٥.

٢٢- مقابلة إلكترونية مع قحطان العبيدي ورشاد جلوب جدي عبر الواتساب، ٢٤ أيار/مايو ٢٠٢٥.

٢٣- مقابلة إلكترونية مع خير سحاب منصور عبر الواتساب، ٢٥ أيار/مايو ٢٠٢٥.

٢٤- مقابلة شخصية مع رشاد جلوب، ٢٤ أيار/مايو ٢٠٢٥، الساعة ٩:٠٠ صباحًا.

٢٥- رسالة خاصة من قاسم أمين علي ملا عليوي، ٢٥ أيار/مايو ٢٠٢٥.

٢٦- جريدة الوقائع العراقية، العدد ٤، ٤ آب/أغسطس ١٩٥٨.

٢٧- الزبيدي، ليث عبد الحسن. (1981) ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق. بغداد: مكتبة اليقظة العربية، ص ٤٠٥.

٢٨- بطاطو، حنا. (1999). العراق: الكتاب الثالث، الشيوعيون والضباط الأحرار. (ترجمة عفيف الرزاز). بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ج ٣، ص ١٥٩.

٢٩- مقابلة إلكترونية مع عائلة عبد الحميد برتو عبر الواتساب، ٣١ نيسان/أبريل ٢٠٢٥.

٣٠- الحجاج، فرات عبد الحسن كاظم، والمنصوري، بشائر محمود. (٢٠١٧). تشكيل المقاومة الشعبية في العراق ١٩٥٨-١٩٥٩. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، (42)، ص ١٧٥.

٣١- حبيب، كاظم. (٢٠١٦، ٧ آب/أغسطس). القامة الجيش وثورة الشعب في ١٤ تموز ١٩٥٨. جريدة العالم الإلكترونية. استرجع من <http://alaalem.com/?aa-news&id=55969022>

٣٢- جريدة الزمان، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٦٠.

٣٣- سلم، علي. (د.ت). كيف دعمت بريطانيا انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق. موقع الحزب الشيوعي العراقي. استرجع من <https://www.iraqicp.com/index.php/sections/orits/750-8-1993>

٣٤- رسالة خاصة من إبراهيم سلمان جمعة عبر الماسنجر، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤.

٣٥- سلم، علي. (د.ت). كيف دعمت بريطانيا انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق. موقع الحزب الشيوعي العراقي. استرجع من <https://www.iraqicp.com/index.php/sections/orits/1963-8-750>

٣٦- الناصري، عقيل. (٢٠١١، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر). من خفايا انقلاب شباط الدموي ١٩٦٣. الحوار المتمدن. استرجع من <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid>

- ٣٧- حبيب، كاظم. (د.ت). *الجمهورية الثانية في العراق*. استرجع من <https://www.ssrcaw.org/ar/print.art.asp?aid=398807>
- ٣٨- الهيتي، غسان متعب. (٢٠٢٤، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر). *تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي في هيت* ١٩٥٤-١٩٦٨. بحث غير منشور قُدم إلى الباحث.
- ٣٩- الناصري، عقيل. (٢٠١١، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر). من خفايا انقلاب شباط الدموي ١٩٦٣. *الحوار المتمدن*. استرجع من <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid>
- ٤٠- جميل، أسماء. (د.ت). *تطور الأحزاب السياسية في العراق*. مؤسسة مدارك لدراسة آليات الرقي الفكري. استرجع من <http://www.madarik.org/mag7/5.htm>
- ٤١- العلاف، إبراهيم خليل. (د.ت). *التجربة الناصرية وتأثيرها في العراق حتى سنة ١٩٧٠*. موقع التنظيم العربي القومي - العراق. استرجع من <https://www.facebook.com/posts/1332988533501326>
- ٤٢- سليم، محمد السيد. (1983). *التحليل السياسي الناصري*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص ٣٢-٣٥.
- ٤٣- الراوي، هاشم. (٢٠١٢، ١ نيسان/أبريل). *تصريح كعضو المكتب السياسي لحزب العمال الثوري العربي*. جريدة الصباح.

المصادر والمراجع باللغة الإنكليزية:

- 1- **Al-Hasani, A. R.** (1974). *Tārīkh al-wizārāt al-'Irāqīyah* (The history of Iraqi ministries) (Vol. 3). Dar Al-Andalus.
- 2- **Al-Hiti, M. M. S. M.** (n.d.). *Al-Taṭawwurāt al-siyāsīyah wa-al-iqtisādīyah fī liwā' al-Dulaim lil-mudda (1932–1945)* (Political and economic developments in the Dulaim district during the period (1932–1945)) [Unpublished master's thesis]. University of Anbar, College of Arts.
- 3- **Qasimiyah, K.** (1975). *Mudhakkirāt Fawzī al-Qawuqjī* (The memoirs of Fawzi al-Qawuqji) (1st ed.). Dar Al-Quds.
- 4- **Salih, M.** (n.d.). *Ārā' Hurrah* (Free opinions). *Jarīdat Al-Qādisīyah* (Al-Qadisiyah Newspaper).
- 5- **Al-Hiti, Q. M. S.** (2021). *Hīt madīnah wa-rijāl* (Hit: City and men). Al-Rafidain Press.
- 6- **Fahmi, M., Jawad, M., & Susa, A.** (2013). *Dalīl al-Jumhūrīyah al-'Irāqīyah li-sanat 1960* (Guide to the Republic of Iraq for the year 1960) (2nd ed.). Ministry of Culture.
- 7- **Al-Duri, Z.** (n.d.). *Muḥammad Mahdī - Kullīyah - 1900–1984* (Mohammed Mahdi - College - 1900–1984). *Jarīdat Al-Zamān* (Al-Zaman Newspaper). Retrieved from <https://www.azzaman.com/>
- 8- **Al-Hajjaj, F. A. H. K., & Al-Mansouri, B. M. M.** (n.d.). *Tashkīl qūwāt al-muqāwamah al-sha'bīyah fī al-'Irāq 1958* (The formation of the popular resistance forces in Iraq 1958).
- 9- **Al-Dulaimi, A. M. S.** (2013). *Ṣafahāt min tārikh Ikhwān al-Muslimīn fī al-'Irāq: Tajribatī* (Pages from the history of the Muslim Brotherhood in Iraq: My experience). Dar Al-Ma'moun for Publishing and Distribution.

- 10- **Al-Khaṭīb, R.** (1967). *Hit fi iṭārihā al-qadīm wa-al-ḥadīth* (Hit in its old and modern context) (Vol. 2). As'ad Press.
- 11- **Al-Ḥumaydī, J. 'A.** (2004). *Tārīkh al-wizārāt al-'Irāqīyah fi 'ahd al-Jumhūrī, 'ām 1958–1968* (The history of Iraqi ministries in the republican era, 1958–1968) (Vol. 10, 1st ed.). Bayt Al-Hikma.
- 12- **Al-Rawi, A. G.** (n.d.). *'Abd al-Ghanī al-Rāwī* (Abdul Ghani Al-Rawi). *Marefa*. Retrieved from <https://www.marefa.org>
- 13- **International Committee of the Red Cross.** (1996). *Mabādi' al-ḥarakah al-dawlīyah lil-Ṣalīb al-Aḥmar wa-al-Hilāl al-Aḥmar* (The Fundamental Principles of the International Red Cross and Red Crescent Movement). ICRC Publications.
- 14- **Hussain, F.** (1985). *Al-Taṭawwur al-siyāsī fi al-'Irāq 1932–1945* (Political development in Iraq 1932–1945). Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya Al-Ammah.
- 15- **Tomas, M. A.** (1935, September). [Article Title Missing]. *Majallat Al-Najm Al-Mawṣilīyah* (Al-Najm Al-Mawsiliya Magazine), 7(7).
- 16- Personal interview with Dr. Qahtan Mohammed Saleh, April 23, 2025, 9:00 a.m.
- 17- Al-Hiti, S. (n.d.). *Al-Tariq al-Sa'ib: A Novel with Communist Memory*. Damascus: Dar al-Zawiya, p.134.
- 18- Al-Tikmiji, H. (n.d.). *Harakat Ansar al-Salam: Facts and Events. Al-Mada Newspaper Supplements*. Retrieved from <https://almadasupplements.com/view.php?cat=14427>
- 19- Personal interview with Thabit Shaban al-Nasir, June 12, 2024, 9:00 a.m.
- 20- Personal interview with Qahtan Mohammed Saleh, May 20, 2025, 5:00 p.m.
- 21- Online interview with Hindi Hamed Humaidi via WhatsApp, May 23, 2025.
- 22- Online interview with Qahtan al-Obaidi and Rashad Jlub Jidi via WhatsApp, May 24, 2025.
- 23- Online interview with Khair Sahhab Mansur via WhatsApp, May 25, 2025.
- 24- Personal interview with Rashad Jlub, May 24, 2025, 9:00 a.m.
- 25- Private message from Qasim Amin Ali Mulla Alawi, May 25, 2025.
- 26- *Al-Waqa'i' al-'Iraqiyya Newspaper*, Issue 4, August 4, 1958.
- 27- Al-Zubaidi, L. A. (1981). *The July 14, 1958 Revolution in Iraq*. Baghdad: Maktabat al-Yaquza al-'Arabiyya, p.405.
- 28- Batatu, H. (1999). *Iraq: The Communists and Free Officers* (Vol. 3, p.159). (A. al-Razzaz, Trans.). Beirut: Arab Research Foundation.
- 29- Online interview with the family of Abdul Hamid Barto via WhatsApp, April 31, 2025.
- 30- Al-Hajjaj, F. A., & Al-Mansuri, B. M. (2017). The Formation of the Popular Resistance in Iraq, 1958–1959. *Basra Research Journal for Human Sciences*, (42), p.175.
- 31- Habib, K. (2016, August 7). *The Army and the People's Revolution on July 14, 1958. Al-'Alam Electronic Newspaper*. Retrieved from <http://alaalem.com/?aa-news&id=55969022>
- 32- *Al-Zaman Newspaper*, January 10, 1960.
- 33- Salem, A. (n.d.). How Britain Supported the Coup of February 8, 1963 in Iraq. *Iraqi Communist Party Website*. Retrieved from <https://www.iraqicp.com/index.php/sections/orits/750-8-1993>
- 34- Private message from Ibrahim Salman Juma via Messenger, December 13, 2024.

- 35- Salem, A. (n.d.). How Britain Supported the Coup of February 8, 1963 in Iraq. *Iraqi Communist Party Website*. Retrieved from <https://www.iraqicp.com/index.php/sections/orits/1963-8-750>
- 36- Al-Nasiri, A. (2011, November 21). From the Secrets of the Bloody February 1963 Coup. *Al-Hiwar al-Mutamaddin*. Retrieved from <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid>
- 37- Habib, K. (n.d.). *The Second Republic in Iraq*. Retrieved from <https://www.ssrcaw.org/ar/print.art.asp?aid=398807>
- 38- Al-Hiti, G. M. (2024, November 29). *The History of the Arab Socialist Ba'ath Party in Hit, 1954–1968*. Unpublished research submitted to the author.
- 39- Al-Nasiri, A. (2011, November 21). From the Secrets of the Bloody February 1963 Coup. *Al-Hiwar al-Mutamaddin*. Retrieved from <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid>
- 40- Jamil, A. (n.d.). *The Development of Political Parties in Iraq*. Madarik Institution for the Study of Intellectual Advancement. Retrieved from <http://www.madarik.org/mag7/5.htm>
- 41- Al-Allaf, I. K. (n.d.). The Nasserist Experience and Its Impact on Iraq until 1970. *Arab Nationalist Organization – Iraq Website*. Retrieved from <https://www.facebook.com/posts/1332988533501326>
- 42- Salim, M. S. (1983). *Nasserist Political Analysis*. Beirut: Center for Arab Unity Studies, pp. 32–35.
- 43- Al-Rawi, H. (2012, April 1). Statement as a member of the Political Bureau of the Arab Revolutionary Workers' Party. *Al-Sabah Newspaper*.

الهوامش

١ رشيد عالي الكيلاني (١٨٩٢-١٩٦٥) أحد أبرز الشخصيات السياسية في العراق خلال النصف الأول من القرن العشرين. ولد في بغداد وتلقى تعليمه الأولي فيها، ثم درس الحقوق وتدرج في المناصب الإدارية والقضائية حتى برز كأحد رجال النخبة السياسية. شغل منصب رئيس الوزراء في عدة حكومات، وكان أبرزها حكومة مايس ١٩٤١ التي قادت حركة مناهضة للوجود البريطاني في العراق. ارتبط اسمه بالحركة القومية العربية ومحاولات الاستقلال عن النفوذ البريطاني، الأمر الذي جعله شخصية مثيرة للجدل بين من يعدّه مناضلاً قومياً ومن يراه مسبباً لأزمات سياسية. بعد فشل حركة مايس اضطر إلى مغادرة العراق متقلاً بين دول عدة، حتى عاد في أواخر حياته إلى بغداد وتوفي فيها سنة ١٩٦٥. المصدر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الثالث، بيروت: دار الأندلس، ١٩٧٤، ص ١١٢-١١٨.

<https://posts/oldiraq/www.facebook.com//٣٩٥٣٠٦٦٥٧٣٣٠٧٧٢> / 2

3 محمد محمد سعيد مهدي الهيتي، التطورات السياسية والاقتصادية في لواء الدليم للمدة (١٩٣٢-١٩٤٥)، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الانبار، كلية الآداب، ص ٩٠

4 (فوزي القاوقجي: ولد في طرابلس الشرق عام ١٨٩٠، ودرس في المدرسة الحربية بالإستانة، وتخرج ضابطاً في سلاح الخيالة العثماني عام ١٩١٢، عمل في الموصل، وشارك في المعارك ضد الإنكليز خلال الحرب العالمية الأولى في العراق وفلسطين ساعد الملك عبد العزيز آل سعود في تشكيل الجيش السعودي عام ١٩٢٨ ثم انضم إلى الملك فيصل الأول في

العراق عام ١٩٣٢، بعدها شكل قوة من المتطوعين العرب وتوجه بهم إلى فلسطين عام ١٩٣٦ أسهم في حركة عام ١٩٤١ وتولى قيادة جيش الإنقاذ في فلسطين عام ١٩٤٧ استقال بعد اتفاقية الهدنة بين العرب والصهاينة عام ١٩٤٩، ثم استقر بين دمشق وبيروت حتى وفاته عام ١٩٧٧، خيرية قاسمية، مذكرات فوزي القاوقجي، دار القدس، ط١، ١٩٧٥م، نقلا عن محمد محمد سعيد مهدي التطورات السياسية والاقتصادية.

5 محمد محمد سعيد مهدي الهيئي، التطورات السياسية والاقتصادية في لواء الدليم للمدة (١٩٣٢-١٩٤٥)، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الانبار، كلية الآداب، ص ٩١ - ٩٣

6 ٢ (<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid>) مدني صالح، جريدة القادسية، أراء حرة

7 قحطان محمد صالح الهيئي، هيت مدينه ورجال، مطبعه الرافدين، بغداد، ٢٠٢١، ص ٢٣٩.

8 محمد نجيب الربيعي: ولد في بغداد عام ١٩٠٤، تخرج في المدرسة العسكرية عام ١٩٢٧، وفي كلية الأركان عام ١٩٣٨، تولى مناصب عسكرية عدة مثل أمر اللواء الأول في حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وقائد الفرقة الثالثة عام ١٩٥١ وحتى عام ١٩٥٧، إذ عين سفيراً في جدة بعد ترقيته إلى فريق ركن، أصبح رئيساً المجلس السيادة في ١٤ تموز ١٩٥٨ ولغاية ٨ شباط ١٩٦٣، توفي في كانون الثاني عام ١٩٦٤. محمود فهمي ومصطفى جواد واحمد سوسه، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، وزارة الثقافة ط٢ (بغداد (٢٠١٣) ص ١٤.

9 ولد في سامراء عام ١٩٠٠، بدأ تعلمه القراءة والكتابة في إحدى مدارس سامراء، وفي عام ١٩١٧ انتقل مع أفراد عائلته إلى الكاظمية توقدت في نفسه الروح الوطنية، فأسهم في ثورة العشرين، وكان داعية نشطاً، فأخذ على عاتقه توزيع منشورات الثوار ومراسلاتهم في عام ١٩٣٧ انتخب نائباً في مجلس النواب، توج نشاطه السياسي بتأسيس حزب الاستقلال) في عام ١٩٤٦ وأصدر جريدة (لواء الاستقلال الناطقة باسم الحزب.. توفي عام ١٩٨٤. ينظر، زهير الدوري، جريدة الزمان على الرابط: <https://www.azzaman.com> / محمد مهدي - كلية - ١٩٨٤ - ١٩٠٠.

10 ولد خالد النقشبندي في قرية بامرني التابعة لقضاء دهوك، ووالده هو عبد الغفار النقشبندي، وأصلهم من قرية بنستان في منطقة ريكان أكمل المتوسطة في الموصل ثم الإعدادية في بغداد ثم قبل في الكلية العسكرية في سنة ١٩٣٦ ثم قبل في كلية الأركان في سنة ١٩٤٣، وفي سنة ١٩٤٦ دخل كلية الحقوق ١٩٥٤، توفي في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦١ إثر جلطة قلبية https://ar.wikipedia.org/wiki/خالد_النقشبندي.

11 (هو أول رئيس وزراء للعراق بعد الإطاحة بالنظام الملكي في سنة ١٩٥٨ وقد شغل المنصب ما بين ١٤ نموز سنة ١٩٥٨ حتى ٨ شباط سنة ١٩٦٣ حيث أعدم في اليوم التالي. ولد عبد الكريم قاسم في ٢١ تشرين الثاني ١٩١٤ لعائلة فقيرة تسكن محلة المهديّة وهي من أحد أحياء بغداد الشعبية، لأب مسلم سني يعمل تجاراً، ولأم من عائلة شيعية دخل عبد الكريم قاسم مدرسة الصويرة الابتدائية وأمضى فيها أربع سنوات ثم عاد إلى بغداد وأكمل. تعليمة الابتدائي والثانوي هناك، وبعد تخرجه عمل معلماً في قضاء الشامية. في عام ١٩٣٢ أعلن عن حاجة الجيش العراقي الضباط جدد، فدخل عبد الكريم قاسم الكلية العسكرية وتخرج منها بتفوق عام ١٩٣٤ برتبة ملازم ثان، وتدرج في رتبته إلى أن وصل إلى رتبة زعيم ركن عميد (ركن) وكان آخر مركز شغلة في المؤسسة العسكرية هو أمر اللواء التاسع عشر، ولقد شارك في العديد من الحروب والحركات مثل حرب فلسطين وحركات الفرات الأولى، كذلك شارك في حركة مايس التحررية، وشارك في العديد من الدورات العسكرية، وحصل على العديد من الأوسمة، وفي التقارير التي وردت عنه أنه ضابط ركن جيد خلوق جداً وسيكون من ضباط الجيش القديرين. قاد عبد الكريم قاسم الذي كان عضواً في تنظيم الضباط الأحرار ثورة ١٤ تموز مع عبد السلام عارف، واستطاع الإطاحة بالنظام الملكي وإعلان الجمهورية العراقية عن طريق الإذاعة، وأدى ذلك إلى اعتقال ومقتل العديد من أفراد الأسرة المالكة والمقربين منها، كذلك أدى إلى بدء عهد جديد، أثار قلقاً محلياً ودولياً وعربياً من هذه الثورة. عبد_الكريم_قاسم https://ar.wikipedia.org/wiki/عبد_الكريم_قاسم

12 شغل منصب رئيس الجمهورية العراقية من ٨ فبراير ١٩٦٣ إلى ١٤ أبريل ١٩٦٦ أصبح بعد نجاح ثورة اتموز ١٩٥٨ الرجل الثاني في الدولة بعد الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء وشريكة في الثورة، فتولى منصبى نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وهو برتبة عقيد ركن، ثم حصل خلاف بينه وبين رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم جعله يعني عارف من مناصبه، وابتعد بتعيينه سفيراً للعراق في ألمانيا الغربية ، وبعدها لتهم بمحاولة قلب نظام الحكم ، فحكم عليه بالإعدام ثم خفف إلى السجن المؤبد ثم الإقامة الجبرية لعدم كفاية الأدلة، وبعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ التي خطط له ونفذه حزب البعث العربي الاشتراكي، اختير رئيساً للجمهورية برتبة مشير مهيب، فكان له أن أصبح أول رئيس للجمهورية العراقية، وفي ١٨ تشرين ١٩٦٣ انقلاب على حزب البعث محتفظة بمنصبه رئيساً للجمهورية. توفي على أثر سقوط طائرة الهليكوبتر في ظروف غامضة والتي كان يستقلها هو وبعض وزراءه ومرافقيه بين القرنة والبصرة مساء يوم ١٣ نيسان ١٩٦٦م وهو في زيارة تفقدية للواء البصرة. عبد_السلام_عارف/ <https://www.marefa.org>.

13 نقلا عن ، فرات عبد الحسن كاظم الحجاج وبشائر محمود مطرود المنصوري، تشكيل قوات <https://www.iasj.net/las?func-fu> : المقاومة الشعبية في العراق ١٩٥٨-١٩٥٩، على الرابط Σ

14 عدنان محمد سليمان الدليمي صفحات من تاريخ اخوان المسلمين في العراق تجربتي دار المأمون النشر والتوزيع عمان ٢٠١٣ صفحة ١١٠

15 رشاد الخطيب الهيتي، هيت في اطارها، القديم والحديث، مطبعة اسعد، ج٢، بغداد، ١٩٦٧، صفحہ ١٤١.

16 جعفر عباس الحميدي، تاريخ الوزارات العراقية في عهد الجمهوري، عام ١٩٥٨ عام ١٩٦٨ بيت الحكمه، ط ١، بغداد ٢٠٠٤، ج١٠ ص ١٣

١٧ عبد الرحمن عارف.

18 جعفر عباس الحميدي تاريخ الوزارات العراقية في عهد الجمهوري عام ١٩٥٨ عام ١٩٦٧ المصدر سابق صفحہ ١٤

19 عبد الغني الراوي هو اللواء الركن عبد الغني بن محمد سعيد بن عبد الغني الراوي ولد ببغداد في كانون الأول عام ١٩١٩م. (بغداد، ٢٠٠٤)، ج ١٠، ص ١٣-١٤ توفي والده وهو في الرابعة عشر من عمره، فرياه عمه السيد أحمد أسعد دخل الكلية العسكرية، وتخرج منها، انتسب إلى الأركان وتخرج منها. وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ اظهر العداء للثورة وللزعيم عبد الكريم فسجنه الزعيم ولم يعذبه، وأفرج عنه بوساطة عمه السيد أحمد، بعدها نقل قائداً للحبانية فخطط من فوره للإطاحة بالشيوعيين وشارك بانقلاب ١٤ رمضان ١٩٦٣ ، ورأس المحكمة العسكرية السورية التي حاكمت عبد الكريم قاسم وطه الشيخ أحمد والعقيد فاضل المهداوي، وحكم عليهم بالإعدام رمياً بالرصاص وجرى التنفيذ بأمر منه وبحضوره، دون أن يتذكر موقف الزعيم الذي عفا عنه. بعدها نصبه عبد السلام عارف وزيراً للزراعة ، وبعد مجيء عبد الرحمن عارف للحكم، والمحاولة الانقلابية لعارف عبد الرزاق طلب عبد الرحمن من عبد الغني الراوي إنقاذه، فأعانه، وأحبط محاولته، ثم طلب منه الرئيس عبد الرحمن عارف أن يكون نائباً له لحماية نظامه فقبل بمنصب رئيس الوزراء، ولكنه لم يتول هذا المنصب ، بل تولى منصب نائب رئيس الوزراء في الوزارة التي رأسها عبد الرحمن عارف والتي تشكلت في امايس ١٩٩٧ وبعد ١٧ نموز ١٩٩٨ واستلام حزب البعث السلطة هرب إلى إيران وخطط من هناك للإطاحة بالبعثيين وقد فشلت المحاولة والمعروفة بعملية الغزال، توفي يوم ٢٠١١/١٢/٢٦ في الرياض ودفن هناك. عبد الغني الراوي / <https://www.marefa.org>. (٣)

٢٠ منظمة الهلال الأحمر هي جمعية إنسانية وطنية تُعنى بتقديم الخدمات الطبية والإغاثية في أوقات السلم والحرب والكوارث الطبيعية، وهي جزء من الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. تقوم أنشطتها على مبادئ الحياد، وعدم التحيز، والاستقلالية، وتعمل على توفير الرعاية الصحية العاجلة، ونشر التوعية الصحية، والمساعدة في مواجهة الأزمات الإنسانية. تأسست جمعيات الهلال الأحمر في معظم الدول العربية والإسلامية منذ بدايات القرن العشرين، وترتبط باللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مما يمنحها إطاراً دولياً للتعاون والتنسيق.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف: مطبوعات اللجنة الدولية، ١٩٩٦، ص ٧-١٥.

21 رشاد الخطيب، هيت في اطارها القديم والحديث، مطبعة اسعد، ج٢، بغداد، ١٩٦٧، ص ٦٧.

22 رشاد الخطيب، هيت في اطارها القديم والحديث، مطبعة اسعد، ج٢، بغداد، ١٩٦٧، ص ٦٨.

٢٣ الحزب الشيوعي العراقي هو تنظيم سياسي وطني يساري، تأسس في ٣١ آذار/مارس ١٩٣٤، مستلهماً الفكر الماركسي - اللينيني بوصفه إطاراً نظرياً لمعالجة قضايا الاستعمار والطبقية في العراق. جاء تأسيسه استجابةً للتحوّلات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها العراق في فترة الانتداب البريطاني، حيث مثّل واجهة للعمل العمالي والفلاحي المطالب بالعدالة الاجتماعية والتحرر الوطني. برز دوره السياسي من خلال قيادته وتعبئته للجماهير في وثبة كانون ١٩٤٨ وانتفاضة تشرين ١٩٥٢، كما أسهم في دعم الحركة الوطنية وصولاً إلى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. ورغم ما تعرض له من قمع شديد في فترات متعاقبة، ظل الحزب أحد الفاعلين الرئيسيين في الحياة السياسية والفكرية العراقية، وشكّل حضوراً مؤثراً في المعارضة الديمقراطية، قبل أن يشارك بعد عام ٢٠٠٣ في العملية السياسية الجديدة. المصدر: فاضل حسين، التطور السياسي في العراق ١٩٣٢-١٩٤٥، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٥، ص ٢٦٥-٢٨٠.

24 فاضل حسين، المصدر نفسه، ص ٢٩٠

25 ميخائيل افندي توماس، مجله النجم الموصلية، السنة السابع، العدد السابع، ايلول عام ١٩٣٥

26 رشاد الخطيب، هيت في اطارها القديم والحديث، مطبعة اسعد، ج٢، بغداد، ١٩٦٧، صفحه ١٤١.

٢٧ وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ هي حركة احتجاجية واسعة شهدتها بغداد وعدد من المدن العراقية ضد معاهدة بورتسموث التي وقعتها الحكومة العراقية مع بريطانيا في كانون الثاني/يناير ١٩٤٨. جاءت الوثبة نتيجة الرفض الشعبي للنفوذ البريطاني المستمر في الشؤون العراقية، إذ اعتُبرت المعاهدة امتداداً لمعاهدة ١٩٣٠ مع بعض التعديلات الشكلية. شارك في الحركة الطلبة والعمال والقوى الوطنية، وتخللتها مظاهرات حاشدة واشتباكات مع قوات الأمن أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى. أدت هذه الانتفاضة إلى إلغاء المعاهدة وإسقاط حكومة صالح جبر، كما مثّلت منعطفاً مهماً في تصاعد المد الوطني والقومي في العراق. المصدر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ٤، بيروت: دار الأندلس، ١٩٧٤، ص ٢٢٩-٢٤٥.

28 مقابلة شخصيه مع الدكتور قحطان محمد صالح الساعه ٩:٠٠ صباحا بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٣

29 سبتي الهييتي طريق الصعب روايه بذاكره شيوعي دار الزاويه دمشق، ص ١٣٤

30 مقابلة شخصيه مع الدكتور قحطان محمد صالح الساعه ٨:٠٠ ليلا بتاريخ ٢٠٢٥/٦/٦

31 حمدي التكمجي، حركة أنصار السلام، حقائق ووقائع، ملاحق جريدة المدى، على الرابط الاتي
-view.php?cat/almadasupplements.com//١٤٤٢٧https:

32 مقتبس الحكم ٤١٥٥ في ١١/٨/١٩٤٦ الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة فق ٣ في الوشاش، والمزيد من التفصيل ينظر علم من مدينتي كامل سعد صالح الحياني الهييتي .

33 في عام ١٩٤١ حدثت حركة الرشيد علي الجيلاني وكان رؤوف سالم الهييتي في حينه من ضمن القطاعات التي هاجمت الجيش البريطاني في الحبانیه بنصب امر فصيل خياله المدفعية وبعدين انتهاء الاعمال العسكريه وفشل حركه تمت احاله الضباط المشاركين في الحركه والموالين لها الى وظائف مدنيه فنقل الى مديره الري العامه التابعه الى وزاره الزراعه وتم تنسيبه الى ري بعقوبه وقضي فيها سنتين وبعدها عيد الى مقر مديره في بغداد
ينظر، عالم من مدينتي، المحامي رؤوف سالم.

34 مقابلة شخصيه مع ثابت شعبان الناصر الساعه ٩:٠٠ صباحا بتاريخ ٢٠٢٤ ٦/١٢

- 35 مقابله شخصيه مع قحطان محمد صالح الساعه ٥:٠٠ عصرا بتاريخ ٢٠٢٥ /٥/٢٠
- 36 مقابل الكترونيه مع هندي حامد حميدي عن طريق الواتساب بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٢٥
- 37 مقابل الكترونيه مع قحطان العبيدي ورشاد جلوب جدي عن طريق الواتساب بتاريخ ٢٤/٥/٢٠٢٥
- 38 مقابله الكترونيه مع خير سحاب منصور عن طريق الواتساب ٢٥/٥/٢٠٢٥
- ٣٩ مقابله شخصيه مع رشاد جلوب ساعه التاسعه صباحا بتاريخ ٢٤/٥/٢٠٢٥
- 40 قاسم امين علي ملا عليوي رساله خاصه بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢٥
- 41 قاسم امين علي من العليوي رساله خاصه عن طريق الماسنجر بتاريخ ٢٦/٥/٢٠٢٥
- 42 قاسم امين علي ملا عليوي رساله خاصه عن طريق الماسنجر بتاريخ ١٨/٥/٢٠٢٥
- 43 جريده الوقائع العراقيه العدد ٤، في ٤ اب ١٩٥٨.
- 44 ليث عبد الحسن الزبيدي، ثوره ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، مكتبة اليقظه العربية، عام ١٩٨١، صفحه ٤٠٥
- 45 حنا بطاطو، العراق، ، الكتاب الثالث الشيوعين والضباط الاحرار، ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، ١٩٩٩م، الجزء ٣ ص١٥٩
- 46 مقابله الالكترونيه مع عائله عبد الحميد برتو عن طريق الواتساب بتاريخ ٣١/٤/٢٠٢٥
- 47 فرات عبد الحسن كاظم الحجاج، وبشائر محمود المنصوري، تشكيل المقاومة الشعبيه في العراق ١٩٥٨ ١٩٥٩، مجلة أبحاث البصرة، للعلوم الإنسانية، العدد ٤٢ السنة ٢٠١٧، ص ١٧٥
- 48 كاظم حبيب القامة الجيش وثورة الشعب في ١٤ تموز ١٩٥٨ جريده العالم الإلكتروني ٢٠١٦ /٨/٧٠ على رابط التالي <http://www.aa-news&id/alaalem.com//٥٥٩٦٩٠٢٢>
- 49 جريده الزمان، ١٠ كانون الثاني عام ١٩٦٠
- ٥٠ سلم علي، كيف دعمت بريطانيا انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق، موقع الحزب الشيوعي العراقي على <https://www.iragicp.com/index.php/sections/orits/٧٥٠-٨-١٩٩٣>
- 51 ابراهيم سلمان جمعه رساله خاصه عن طريق الماسنجر بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٢٤
- ٥٢ سلم علي، كيف دعمت بريطانيا انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق، موقع الحزب الشيوعي العراقي على <https://www.iragicp.com/index.php/sections/orits/٧٥٠-٨-١٩٩٣>
- 53 (١) سلم علي، كيف دعمت بريطانيا انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق، موقع الحزب الشيوعي العراقي على <https://www.iraqicp.com/index.php/sections/orits/٧٥٠-٨-١٩٦٣> /الرابط الآتي:
- 54 لمزيد من التفصيل ينظر: عقيل الناصري، من خفايا انقلاب شباط الدموي ١٩٦٣، الحوار المتمدن، المنشور <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid> - بتاريخ ٢١ / ١١/٢٠١١ على الرابط
- 55 لمزيد من التفصيل ينظر: عقيل الناصري، من خفايا انقلاب شباط الدموي ١٩٦٣، الحوار المتمدن، المنشور <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid> - بتاريخ ٢١ / ١١/٢٠١١ على الرابط
- 56 كاظم حبيب الجمهورية الثانية في العراق، على الرابط الآتي: ٢- <https://www.ssrcaw.org/٣٩٨٨٠٧print.art.asp?aid/ar/>
- 57 غسان متعب الهيبي تاريخ الحزب البعث العربي الاشتراكي في هيت ١٩٥٤ ١٩٦٨ بحث ارسله الى الباحث بتاريخ ٢٩/١١/٢٠٢٤
- 58 مقابله الالكترونيه مع عائلة عبد الحميد برتو عن طريق الواتساب بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢٤
- 59 مقابله الالكترونيه مع عبد الحميد برتو عن طريق الواتساب بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٢٤

- 60 مقابله الإلكتروني مع عبد الحميد برتو عن طريق الواتساب بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢٤
- 61 عدنان محمد سلمان الدليمي، آخر المطاف، دار المأمون للنشر، عمان، عام ٢٠١٢، ص ٨١
- 6٢ أسماء جميل، تطور الأحزاب السياسية في العراق، مؤسسة مدارك لدراسة آليات الرقي الفكري، على الرابط
<http://www.madarik.org/mag٧/٥.htm>
- 63 أسماء جميل، تطور الأحزاب السياسية في العراق، مؤسسة مدارك لدراسة آليات الرقي الفكري، على الرابط
<http://www.madarik.org/mag٧/٥.htm>
- 64 إبراهيم خليل العلاف، التجربة الناصرية وتأثيرها في العراق حتى سنة ١٩٧٠، موقع التنظيم العربي القومي - العراق :
<https://www.facebook.com/٢٢٧٥٠٤٥٨٠٦٨٦٢٨٨٨/posts/١٣٣٢٩٨٨٥٣٣٥٠١٣٢٦/>
- 65 نشأت هذه الحركة في لبنان بعد اعلان تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧، وكان يطلق على هذا التنظيم اسم (كتائب الغداء العربي)، ومن قادة هذه الكتائب جورج حبش وعند من طلاب الجامعة الأمريكية في بيروت، وقد انضم عند من هؤلاء إلى جمعية العروة الوثقى التي أسسها قسطنطين وسيطروا على لجناتها الإدارية، وفي عام ١٩٥٣ أطلقوا على هذا التنظيم (القوميون العرب)، ورفعوا شعار (وحدة، تحرر، ثار) واستمرت حتى الخامس من حزيران ١٩٦٧. وفي حزيران ١٩٦٨ أجرت الحركة نقداً ذاتياً على فكرها السياسي وتخلت عن معظم منطلقاتها الفكرية والسياسية.
- 66 محمد السيد سليم تحليل السياسي الناصري مركز الدراسات الوحدة العربيه بيروت عام ١٩٨٣ صفحہ ٣٢ ٣٥
- 67 هاشم الراوي عضو مكتب السياسي لحزب العمال الثوري العربي في تصريح له في جريده الصباح في ١/٤/٢٠١٢.